امريكا تشدد تحضيراتها العسكرية بقصد الاعتداء على كوبا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢٣ تشرين الاول ١٩٦٢
٢٧ جمادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤٧ السنة التاسعة عشرة
24 שבת 5723
23.10.1962
No. 47 Vol. IXX

الألوف تشترك في مهرجان الصحف الشيوعية وتحوله الى عيد شعبي

جبل الكرمل — لمندوب الاتحاد الخاص — مهرجان الصحف الشيوعية الاسرائيلية الثاني ، الذي انعقد يوم السبت الماضي ، كان عيداً شعبياً كبيراً . فمنذ ساعات الصباح الباكر اخذت الألوف ، من قراء الصحف الشيوعية ، تشق طريقها الى جبل الكرمل .. الى احدى قممه الفسيحة العالية ، حيث كل شيء قد اعد لهذا المهرجان الذي اصبح تقليداً محموداً للصحافة الشيوعية في اسرائيل . مئات السيارات من مختلف الاحجام ، كانت تؤلف قافلة طويلة ترفرف فوقها الاعلام الحمراء الخفاقة وتشدو بالأهازيج الشعبية والأغاني والأناشيد . وما ان تقف في المكان المقرر ، حتى تتدفق منها موجات بشرية تسعى في عدة ممرات جبلية لتصب في مركز المهرجان .. حيث الهتافات وحلقات الرقص الشعبي والموسيقى والغناء . كلهم كانوا في عيد حبيب عليهم .

وانتشرت جموع المحتفلين بالعيد تحت الأشجار الباسقة تنتظر ساعة افتتاح المهرجان رسمياً .

وعلى سيارة نقل كبيرة اقيمت المنصة الرئيسية التي ارتفع فوقها شعار كتب باللغتين العبرية والعربية : «لنوسع توزيع الصحافة الشيوعية — سلاح النضال من اجل السلام وحقوق العاملين» . وعلى جانبي المنصة اعلام حمراء وعلم الدولة

واخذ ضيوف الشرف في المهرجان يأخذون امكنتهم في «القاعة» المكشوفة : اعضاء اللجنة المركزية للحزب وهيئات تحرير الصحف الشيوعية ، والضيوف من سفارات ومفوضيات الأقطار الاشتراكية

وبرفع الأعلام التي قامت به فرقة من الشبيبة الشيوعية ، وقرع الطبول ابتدأ المهرجان وكلمة الافتتاح القاها رئيس تحرير جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليومية ، «قول هعام» ، وعضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق موشه سنيه . ثم قدم رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي فألقى كلمة قوبلت بالتصفيق والهتاف .

وكلمة ختام الجانب الرسمي من المهرجان القاها السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونيس الذي استقبل بعاصفة من التصفيق وهتافات تحية الاخوة اليهودية العربية .

(يجد القارىء تلخيصاً لكلمات الرفاق في مكان اخر من هذا العدد)

ثم قرأت التحيات التي وصلت الى المهرجان من سفير كوبا والبروفسور اينشتادت والرفاق الذين يدرسون في الخارج ، وانتهى الاجتماع بنشيد الاممية

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

كلمة توفيق طوبي

وقال توفيق طوبي رئيس تحرير الاتحاد وعضو المكتب السياسي بعد ان رحب بآلاف المهرجانيين :

«صحيح ان صحافتنا الشيوعية لا تجاري حتى الان باتساع انتشارها الكثير من الصحف البرجوازية وخدام الاستعمار ومع ذلك يمكننا القول بكل تأكيد انه ما من صحيفة في اسرائيل تتمتع بمحبة قرائها واحترامهم وتقديرهم كما تتمتع قول هعام والاتحاد وسائر صحافتنا الشيوعية . وبهذا يفتخر ويعتز حزبنا الشيوعي وقراء صحافته الذين يهبون دائماً ودون تردد لنداء الحزب للتبرع لحملاته المالية وصندوق صحافته الشهري فتبرعاتهم هي مورد صحافتنا الوحيد» .

وعالج توفيق طوبي التوتر الناشيء عن تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بصواريخ الهوك» وقال :

في هذا الوقت الخطر الذي تلتقي فيه مصلحة الاستراتيجية الاستعمارية بتوتير العلاقات في الشرق الاوسط وباقامة قواعد صاروخية جديدة ضد المعسكر الاشتراكي وبتشديد الضغط على البلدان العربية المتحررة ، في هذا الوقت الذي تلتقي فيه هذه المصالح الاستعمارية الملحة مع نوايا الحكام البن غوريونيين لفرض الحلول التوسعية غير العادلة للقضية الفلسطينية تولد مؤامرة صواريخ الهوك ويلوح خطر نسخة مجددة لعدوان السويس ، في هذا الوقت الذي تقمع فيه جوقة المطبلين للسياسة البن غوريونية من عل همشمار حتى حيروت ، في هذا الوقت يرتفع صوت الصحافة مجلجلا عالياً منددا ومحذراً من السير في مركبة المستعمرين داعياً الى الحلول السلمية العادلة التي تأخذ بعين الاعتبار حقوق كلا الشعبين ومنها حق اللاجئين الفلسطينيين العرب في العودة الى ديارهم .

وامام حمى سباق التسلح الصاروخي وخطر التسلح النووي المدمر يرتفع صوت صحافتنا الشيوعية داعياً الى وقف سباق التسلح الخطر والى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي فصحافتنا الشيوعية هي لواء السلام الخفاق ونداء التفاهم وهي تفضح نوايا العدوان وتجند ضد خطر الحرب والدمار

وابرز توفيق طوبي دور الصحافة الشيوعية في فضح المؤامرات الاستعمارية وتعرض الى حوادث ريشون لتسيون

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

من كلمة ميكونس

ان سر قوة ونفوذ الصحف الشيوعية يكمن في انها تحمل راية السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

والصحف الشيوعية تسترشد بايديولوجية البروليتاريا الثورية ، وبالنظرية الماركسية — اللينينية ، وبمبادىء التضامن الاممي ، وبقيم الوطنية الحقيقية .

والذي يميز الصحف الشيوعية هو عدم تسليمها بنظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي ، والنضال المثابر الجريء من اجل السلام في العالم وفي منطقتنا ، وهو عدم تسليمها بسياسة تطوير العداوة بين الشعوب في اسرائيل ، والنضال الجريء لاخوة الشعوب اليهودية — العربية ولالغاء الحكم العسكري المضطهد ولضمان المساواة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

من كلمة موشه سنيه

ماذا يعني هذا اليوم بالنسبة لنا ؟ انه عيدنا . اذ انه في كل يوم ، وباستمرار وجرأة واعتزاز ينطلق في بلادنا صوت «قول هعام» حيال صوت الرأسمال وحكمه ، صوت السلام حيال صوت العداء العنصري ، صوت اخوة الشعوب حيال صوت الاستغلال والخنوع .

ان اعداءنا يتحدوننا قائلين : انتم تدعون انكم «صوت الشعب» (قول هعام) فهل حقاً صوتكم هو صوت الشعب ؟ كثيراً ما سمعنا ذلك من على منصة الكنيست من بن غوريون . اننا لا نتهرب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قعقعة السلاح الامريكي تهديـــدا لكوبا .

واشنطن — حركات الجيش الأمريكي في مختلف انحاء الولايات المتحدة التي صاحبت مناورات القوات المسلحة الأمريكية في بحر الكريبي خلقت شائعات حول قرارات تنوي السلطات الأمريكية اتخاذها ضد كوبا ..

هذا ما قالته بالضبط صحيفة واشنطن بوست .. واشارت الانباء ان اسعار الاسهم قد هبطت في البورصة الامريكية وان كنيدي سيلقي خطابا (في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل) حول ما وصف بانه متعلق بكوبا .

وقالت الصحيفة ان أوامر مشددة صدرت المسؤولين بعدم التصريح بأي شيء حول هذه الحركات ..

وكان ناطق بلسان وزارة الحربية الامريكية قد صرح يوم الخميس الماضي ان القيادة الحربية ارسلت سربا من الطائرات النفاثة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت الى جزيرة لاكي وست التي تبعد ٩٠ ميلا عن كوبا .. وروت الصحف هذا الاجراء العدواني قائلة ان كوبا تنتظر الحصول على ٣٠ طائرة قتال نفاثة مجهزة بالصواريخ ..

وامس نشرت الصحف الغربية في مكان من العالم ان في حيازة كوبا صواريخ بعيدة المدى ، وتكهنت ان كنيدي سيعلن اعلانا هاماً اليوم بهذا الشأن .

واذاعت لندن ان الرئيس كنيدي كان قد قطع جولته الانتخابية وامر رؤساء القوات المسلحة الامريكيين بالبقاء في مراكزهم .



في الصورة العليا صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي وموشه سنيه الذين تكلموا في اجتماع مهرجان الصحافة الشيوعية وفي الصورة الدنيا الجماهير التي أصغت اليهم وفي مقدمتهم الملحقون الثقافيون في السفارات الاشتراكية واعضاء اللجنة المركزية

الرجعية في اليمن فشلت في تآمرها على الجمهورية

راديو موسكو : الجماهير استقبلت بحماس الاجراءات التقدمية التي اتخذتها الثورة

صنعاء — جموع القبائل اليمانية التي تقاطرت الى صنعاء واصغت الى رئيس الوزراء العقيد عبد الله السلال وهو يشرح تطورات الموقف اثبتت بشكل قاطع ان جماهير اليمن متمسكة بنظامها الجمهوري الجديد وعازمة على ضرب اعداء الثورة الاستعماريين والرجعيين .

لقد كانت الجماهير تهتف بسقوط العميلين سعود وحسين وتشجب المستعمرين الذين يقفون وراءهما .

واذاع راديو موسكو ان سير الحوادث في اليمن يكذب مزاعم الاستعمار بان حفنة صغيرة قامت بانقلاب اليمن ..

لقد نجحت المرحلة الاولى للثورة على الاقطاعية .. والامريكيون يحاولون عن طريق التحريض البرهنة بان العرب يحاربون العرب .. ان ثورة اليمن تشكل خطراً على المواقع البريطانية والامريكية في الشرق العربي لانها قطعت الصلة بالاقطاعية واعوان الاستعمار .

واضاف ان محاولة الاستعمار القيام بالاستفزاز لم تخف اليمانيين وهم يدافعون عن بلادهم وينزلون الضربة تلو الضربة بالاستعماريين والرجعيين .

وجاء في انباء اليمن ان الشعب استقبل الاجراءات التقدمية التي نفذتها الثورة وهو يوطد نظامه الجديد .

افلاس الرجعية

هذا وقد اعترفت الرجعية اليمانية بفشلها .. فقد اذاع راديو لندن ان الامام البدر يقوم بعملية تجميع قوى الشعب !! ليقوم بثورة ضد السلطات الجمهورية !!

وكانت حتى الان تزعم ان قواها تزحف على صنعاء !!

اعتراف الدول الغربية

وكانت وكالات الانباء قد تحدثت عن مباحثات بين الدول الغربية الكبرى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية لاخذ موقف موحد من قضية الاعتراف بالجمهورية اليمانية .. وتكهنت ان المانيا الغربية ستعترف بالنظام الجديد خوفاً من قيام علاقات دبلوماسية بين الجمهورية اليمانية والمانيا الدمقراطية .

النفط في سوريا

موسكو — أذاعت وكالة تاس السوفياتية ان الجيولوجيين السوفيات اكتشفوا موارد نفطية في باطن منطقة الشمال في سوريا تسد حاجات تلك البلاد من النفط .

كتاب سوفياتي جديد يلخص سياسة امريكا في الشرق العربي ويتعرض لقضية فلسطين وذيولها ..

المستعمرون الأمريكيون يتطلعون الى تحويل اسرائيل الى قاعدة لتوسعهم وعدوانهم

موسكو — صدر في العاصمة السوفياتية هنا كتاب جديد هو — كما جاء في مقدمته — «بحث تلخيص اولي مكرس لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق العربي» ، قام بوضعه عدد من الباحثين السوفياتيين هم الاساتذة بوديانسكي وفيكتوروف ودانتسيج وكوتلوف ولازريف وفريدمان وحزنوف ، ونشره «معهد شعوب اسيا في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي» .

والخلاصة التي توصل اليها مؤلفو الكتاب هي ان الاوساط الاستعمارية الامريكية تتطلع ، عن طريق تأجيج النزاع ، لتقوية نفوذها في منطقة الشرق الادنى ، ولكي تصبح هي الحكم الاعلى وتملي سياستها على الجانبين .

وعلى ضوء الحقائق الدامغة الشاملة يكشف الكتاب القناع عن الخطوط الاساسية التي تميز سياسة الاوساط الحاكمة الامريكية في الشرق الادنى ، السياسة ذات الماهية الاستعمارية والتسرب والتوسع الاقتصادي تحت ستار «المساعدة» ومحاولة إقامة الاحلاف العسكرية العدوانية وإشعال التناقضات القومية والدينية ، وشن الاستفزازات من اجل ايقاع نزاعات مسلحة بين مختلف الشعوب المقيمة في الشرق الادنى .

حول قضية فلسطين

واحد الامثلة عن سياسة الاوساط الامريكية الحاكمة ، المتوخية تأجيج النزاعات المسلحة والتناقضات القومية بين شعوب المنطقة — يتخذها مؤلفو الكتاب من قضية فلسطين .

ويقول مؤلفو الكتاب ، لقد ظهرت هذه السياسة بوضوح تام في قضية فلسطين وقد كانت تهدف الى اضعاف اقطار الشرق الادنى وبذلك يسهل وقوع التسرب الامريكي . ويستطرد مؤلفو الكتاب يقولون ، فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وتحت تأثير الحركة المتصاعدة التي تشنها شعوب الشرق الادنى للتحرر القومي ، اضطرت انجلترا ان تقدم قضية فلسطين الى هيئة الامم المتحدة التي قررت اخيراً الغاء الانتداب البريطاني وتقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين ، عربية ويهودية .

موقف الاتحاد السوفياتي

وهنا يعرض الكتاب وصفاً لابحاث هيئة الامم في هذه القضية في سنة ١٩٤٧ مع ذكر موقف الاتحاد السوفياتي وموقف امريكا . ثم يقول ، لقد طلب الاتحاد السوفياتي ، بشدة ، تصفية كل الاضطهاد الاستعماري في فلسطين ، واقترح ان تجلو عن البلاد فوراً الجيوش الاجنبية ، وان تقام دولة عربية — يهودية موحدة دمقراطية مع ضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب وللسكان اليهود .

ثم يذكر مؤلفو الكتاب ، وفي اعقاب السياسة الاستعمارية ، اي احتداد العلاقات اليهودية العربية احتدادا شديداً ، كان من غير الممكن قيام دولة موحدة في فلسطين ولهذا صوت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في العدد القادم

- من كفر قاسم الى ريشون لتسيون .. اميل توما يستعرض الذكرى السادسة لمجزرة كفر قاسم .
- خرافة الاشتراكية الدستورية الطليعة التونسية تفضح خداع اشتراكية بورقيبة
- دفاع من الشعر .. مؤيد ابراهيم يرد على نقد محمود درويش لديوان من الاعماق .
- وفي العدد قصة وشعر ومادة ثقافية أخرى .

احتدام حوادث الحدود الصينية — الهندية

الهند تطلب أسلحة من بريطانيا وامريكا .. امريكا تشجع الهند على مواصلة سياسة العنف لتشديد التوتر . تنجو عبد الرحمن : الحوادث سحابة عابرة ..

بيكين — الصين الشعبية احتجت لدى السفارة الهندية في بيكين على الهجمات المتواصلة على المواقع الصينية القائمة على الحدود الهندية — الصينية .

وقالت وكالة الانباء الصينية الجديدة ان القوات الصينية تكبدت خسائر فادحة خلال تلك الهجمات .

اما الهند فقد اعلنت هي ايضاً ان قواتها تكبدت خسائر فادحة .. واضافت ان تلك القوات تراجعت عن مواقعها حيال عنف الهجمات الصينية ، وفي اعقاب ذلك اعلنت الهند دعوة ضباط الاحتياطي الى الجيش ، ونقلت الانباء انها اتصلت بالولايات المتحدة وبريطانيا لتزويدها بالاسلحة والمعدات .

واضافت هذه الانباء ان بعثة من سلاح الجو الهندي وصلت الى بريطانيا وهي في طريقها الى كندا والولايات المتحدة لشراء طائرات امريكية وكندية .

وصرح نهرو رئيس الوزراء امام زعماء الحزب الاشتراكي اليميني المعروف بعدائه الكبير للشيوعية ان التطورات على الحدود يجب ان تثير القلق .. وان الصراع الهندي الصيني طويل الاجل .

وفي الوقت ذاته قابل نهرو السفير السوفياتي في نيودلهي وقيل ان المقابلة كانت بقصد اعلام السفير عن الوضع على الحدود .

سحابة عابرة

هذا وقد وصل تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو الى كلكتا وصرح ان حوادث الحدود الصينية الهندية هي سحابة عابرة وهو لا يعتقد انها ستخترق سلم آسيا .

واحتدام معركة الحدود الصينية — الهندية في هذا الوقت بالذات يوحي بان الاستعمار يشجع الهند على التمادي في انتهاج طريق العنف فهذا يزيد في حدة التوتر الدولي الذي يعمل على تأجيجه في كل مكان .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

هـذا المدعو روزنبلوم، الملقب برئيس تحرير جريدة "يديعوت احرونوت"، مريض بداء عضال.

والداء العضال هو كره العرب، بل كره ما هو عربي، سواء أكان فيها وراء الحدود او في داخل البلاد.

وهـذا المرض، المصاب به روزنبلوم هو .. اللاسامية بعينها

فقد كتب روزنبلوم افتتاحية لم يسبق لها مثيل، في عدد الجمعة الماضي، من جريدته، كلها تحريض وقح على العرب، وكلها تنفط سماً زعافاً على العرب، وكلها تبرير، بل تمجيد، للاعتداء على العرب، العرب فيما وراء الحدود والعرب مواطني الدولة.

وفي بلاد دمقراطية حقاً، في بلاد لا تنتهج فيها سياسة تمييز وحكم عسكري واضطهاد قومي، رسمياً، كان روزنبلوم هذا يجد نفسه، بعد كتابة مثل هذه الافتتاحية، اما في السجن واما لدى احد اطباء الامراض العقلية

غير ان روزنبلوم لم يتعرض لاي من هاتين الحالتين، فهنا، كل شيء ضد العرب مباح والحمد لله

واذا كان روزنبلوم في تبريره وتحبيذه وتمجيده الاعتداء على العرب فيما وراء الحدود لم يأت بجديد، فانه في تمجيد العدوان على العرب مواطني الدولة قد وصل الى قمة الوقاحة والتحريض العنصري.

فهو اذ يتحدث عن عدوان زعران يهود، بارشاد مسؤولين رسميين، على سكان عكا العرب لاحتجاجهم على مقتل خمسة من الشبان العرب بايدي الشرطة، يقول:

"وقد وجد بين يهود عكا من علم رجال الفوضى العرب كيف تكون الفوضوية. وهذا، بالطبع، ليس امراً حسناً. انه قرف، قرف. ولكن الغريب هو ان هذا القرف، بالضبط، هو ما اعاد الهدوء اخيراً الى عكا»

اي تبرير وتمجيد لعدوان الزعران اليهود المحرضين من مسؤولين رسميين، على السكان العرب أرأيت وقاحة اكثر من هذه الوقاحة الروزنبلومية؟

وعن اعتداءات الزعران اليهود على بعض مواطني الناصرة يقول روزنبلوم هذا: "ووجد بين بني اسرائيل في الناصرة من ذهب لتعليم القبضايات العرب كيف تكون القبضنة. وهذا ايضاً ليس حسناً انه قرف. ولكن الغريب هو ان هذا القرف، بالضبط، هو الذي اعاد الهدوء اخيراً الى الناصرة».

مرة اخرى تبرير وتمجيد وقح للاعتداء على العرب مواطني الدولة..

وخلافاً لمواقف الصحف الاخرى التي نددت بعدوان الزعران والمحرضين اليهود على العمال العرب في ريشون لتسيون، سار روزنبلوم في سبيله المفسود المشين وقال: ".. ووجد بيننا من علم المعتدين البدو كيف تكون "البداوة». وهذا امر غير حسن. انه قرف. ولكن هذا القرف هو الذي اعاد الى ريشون لتسيون احترامها.»

ومرة اخرى ايضاً تمجيد لعدوان الزعران الذي هو، في نظر روزنبلوم، اعادة "الاحترام» لريشون لتسيون.

افتتاحية روزنبلوم في يديعوت احرونوت دعوة صريحة للاستمرار في اعتداءات الزعران والمنصريين والمحرضين على العمال العرب بل هي لاسامية مفضوحة يجب وقفها واسكات الداعي اليها واعادة قرفه المنصري الى نحره.

محمد خاص

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

للنضال من اجل السلام وتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، والدفاع عن العامل ولتنفيذ برنامج عمل الحزب

نشرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واليوم ننشر قرارات هذا الاجتماع كاملة:

١ - تشديد «الحرب الباردة» والهاب التوتر الدولي على ايدي الاوساط الاستعمارية، بنيران القلق العميق لدى كل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل

* فحكومة امريكا مستمرة في اجراء تجارب نووية خطيرة في الجو، وفي استخدام الفضاء الخارجي لاغراض عسكرية عدوانية. كما انها تخرب، سوية مع شركائها في حلف الاطلنطي، المقترحات التي يتقدم بها الاتحاد السوفياتي والاقطار غير المنحازة لنزع السلاح العام التام ولوقف التجارب النووية بمراقبة دولية دقيقة.

* وحكومات دول حلف الاطلنطي، وفي مقدمتها الحكومة الامريكية، تعمق بمساعدة الاوساط النازية المحلية هستيريا حربية فيما يتعلق بقضية برلين الغربية، بل انها تهدد حتى باستخدام الاسلحة النووية ضد الاتحاد السوفياتي إذا هو عقد معاهدة صلح مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية، واذا هو لم يمكن المستعمرين من الاستمرار في الابقاء على برلين الغربية قاعدة تجسسية تامة لحلف الاطلنطي.

* وحكومة امريكا تطور هستيريا حربية ضد الثورة الكوبية، وهي مستمرة في ان تحشد وتدرب، في امريكا واقطار منطقة البحر الكاريبي، القوات للتدخل المسلح في كوبا، وقد شددت بشكل لم يسبق له مثيل الحصار الاقتصادي على كوبا، مستخدمة العنف وأساليب القرصنة ضد السفن التي تحمل البضائع إلى كوبا، ومهددة بذلك حرية الشعوب والسلام.

* وحكام امريكا وخدامهم في حلف جنوب شرقي آسيا («سياتو») يشددون التوتر في جنوب شرقي آسيا، وقد زادوا من تدخلهم العسكري المكشوف في جنوبي الفيتنام ضد القوى الشعبية، وهم يستمرون في استخدام الجزيرة الصينية، تايوان (فرموزا) التي يحتلونها في الاعمال المعادية للجمهورية الشعبية الصينية باطلاق الطائرات الحربية إلى اجواء الصين ويموسون، في الوقت ذاته، حق الصين الشرعي في ان تكون ممثلة في هيئة الامم المتحدة.

* وحكام امريكا وشركاؤهم في حلف الاطلنطي و«حلف المركز» (حلف بغداد السابق) قد شددوا مؤخراً مؤامراتهم الاستعمارية والحربية في منطقة الشرق الاوسط. واستعدادات اسطول حلف الاطلنطي في مياه تركيا الاقليمية وموانيها، وزيارة السفن الحربية وقائد اسطول حلف الاطلنطي إلى ميناء حيفا، والتدخل المثير للنزاعات في أقطار المنطقة وتشجيع سباق التسلح الصاروخي مع استغلال النزاع الاسرائيلي - العربي، والتجند ضد الثورة المعادية للملكية والاقطاع في اليمن ومحاولات التدخل العسكري ضدها من طريق ملكي السعودية والاردن - هذه القائمة الطويلة من الخطوات ليست سوى جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية والعدوان الاستعماريين في منطقتنا

ان الركض وراء التسلح الصاروخي - النووي الشديد في امريكا واقطار شركائها في احلاف الاطلنطي و«جنوب شرقي آسيا» و«المركز»، وتقديم قواعد عسكرية في المناطق الاجنبية إلى العسكريين والانتقاميين الالمان الغربيين وتزويدهم باسلحة الابادة الجماعية، والاسراع في تسليح جيوش حلف الاطلنطي بالاسلحة الذرية، والدعاية الاجرامية التي تهدف إلى تعويد الرأي العام على امكانية شن حرب نووية ضد الاتحاد السوفياتي وضد كل الاقطار الاشتراكية المحبة للسلام.

كل هذا يدل بوضوح على ان الاستعمار يدفع العالم إلى شفا الحرب من اجل المصالح الذاتية لنفر ضئيل من كبار المحتكرين والاستعماريين.

وحيال خطر كارثة حرب نووية فان قضية صيانة السلام تثير كل الشعوب. والموجة المتصاعدة من الهستيريا الحربية لا تزعزع قيد أنملة، الفرضية القائلة بان الحرب غير حتمية وانه يمكن منع الحرب، وان من الممكن الدفاع عن السلام بل وتوطيده.

وامكانية منع الحرب تقوم على أساس واقعية توازن القوى الجديد في العالم، الذي يؤكد أفضلية قوى الاشتراكية على قوى الاستعمار، وقوى السلام على قوى الحرب. ان النظام الاشتراكي، الذي يؤلف الاتحاد السوفياتي قوته الجوهرية، يتجند كله للجم اعمال المستعمرين وتكبيل ايدي مجانين الذرة وهو يلقي كل قوته السياسية والاقتصادية والعلمية - الفنية والعسكرية القوية، دون اي تردد، في خدمة قضية السلام واستقلال الشعوب وتبريد رؤوس المستعمرين الحامية.

وحركة الطبقة العاملة العالمية تتجند اكثر فاكثر للنضال في سبيل صيانة السلام وهي تحفز الجماهير للنشاط الفعال ضد سياسة الحرب التي ينتهجها المستعمرون.

وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تحررت من نير نظام المستعمرات، وكذلك الشعوب الساعية حتى الآن من اجل حريتها القومية، تتجند، أكثر فأكثر، في النضال من أجل السلام. واقطار الحياد التي تنشط من أجل السلام والتعايش السلمي، انما تقوي سياسة السلام التي تنتهجها الاقطار الاشتراكية.

ولحسن حظ كل الشعوب اصبح النظام الاشتراكي العالمي - حصن السلام واستقلال الشعوب - عنصراً مقرراً في العالم. ولكن السلام لن يأتي من تلقاء نفسه، والسلام، الذي يهدده المستعمرون، يمكن انقاذه فقط بالجهود المشتركة الكبيرة تبذلها كل قوى انصار السلام في العالم في نضال جريء من اجل السلام في كل قطر.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تناشد الطبقة العاملة وجماهير الشعب وكل انصار السلام في بلادنا، ان تكون يقظة حيال اخطار الحرب، وان تتجند تجنداً نشيطاً في المعركة العامة للدفاع عن السلام، وان تقاوم كل اشكال «الحرب الباردة» وكل محاولات المستعمرين الرامية لخنق حرية شعب كوبا البطل وحرية شعوب أخرى، وان تقاوم بشدة ارتباط حكومة بن غوريون العلم بالحكام النازيين الجدد في بون، وأن تؤيد النضال لنزع السلاح العام التام ولوقف التجارب النووية وخطرها كلياً، وان تتضامن مع كل القوى المناضلة ضد الفاشية والحرب.

في سلام العالم سلام لاسرائيل

٢ - اللجنة المركزية تقدر ان الخط المميز لوضع بلادنا في المرحلة الحالية هو ان حكومة بن غوريون توثق علاقاتها، اكثر فأكثر، مع معسكر العدوان والرجعية الاستعماري - بقيادته الامريكية وشركائه الكبار، بون - باريس، وبمأجوريه في «حلف المركز» (سنتو) ايران وتركيا. والسياسة المحلية للاستعمار، والمعادية للعرب، والمعادية للسوفييت، التي تنتهجها الحكومة، وكذلك جهودها المتعاظمة لربط بلادنا بالشبكة الاقتصادية والسياسية والعسكرية لحلف الاطلنطي بشكل عام، وللاتحاد الاوروبي الغربي بشكل خاص، قد مكنا المستعمرين - وفي هذه المرة الامريكيين خاصة - من جر اسرائيل الى الحلبة الشيطانية للحرب الباردة والتوتر الحربي وسباق التسلح المتفاقم بارشاد المصالح الاجرامية للمستعمرين.

والطابع التظاهري الذي خلعه حكام امريكا على صفقة الصواريخ من نوع «هوك» التي عقدوها مع حكومة بن غوريون - قد استهدف تشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط، ورفع سباق التسلح العادي والصاروخي في اسرائيل والاقطار العربية، الامر الذي يهدد بالخطر أمن بلادنا وامن الاقطار المجاورة. واذ يستغل حكام امريكا النزاع الاسرائيلي العربي، فانهم يحاولون بصفقة الصواريخ التي عقدوها مع حكومة بن غوريون ان يشنوا ضغطاً جديداً على حكام مصر في نطاق الجهود الامريكية المستمرة لفصمهم عن التعاون مع الاتحاد السوفييتي وربطهم، اكثر فأكثر بالمركبة الاستعمارية. غير أن ضغطهم الجوهري موجه في هذه المرة الى سوريا على «خطيئة» مقاومة ضمها الى حلف عسكري استعماري، وعلى «خطيئة» جهودها للدفاع عن استقلالها وطلبها المساعدة من الاتحاد السوفياتي ضد خطر التدخل الاستعماري. ومن التصريحات المتكررة التي يلقيها العسكريون البن غوريونيون مؤكدين ان سنة ١٩٦٣ ستكون حاسمة في قضية تحويل مياه بحيرة طبريا، يتضح ان السياسة المغامرة من «مراكز القوة» البن غوريونية من ناحية والامريكية من الناحية الثانية تلتقي عند نقطة مشتركة قد تتحول الى نقطة بدء لهجوم اسرائيلي على سوريا، بارشاد ومساعدة المستعمرين.

اللجنة المركزية تذكر بقلق ان صفقة الصواريخ قد اضافت اندفاعاً في الابتزاز الخطير، بحجة الامن، الذي تقوم به الطغمة العسكرية بقيادة بن غوريون - برس. فهؤلاء العسكريون يغرقون بلادنا بدعاية تضليل خطيرة تشق ابلادنا طريق «الانتقال من مراحل الدفاع الى الردع ومن الردع الى الاملاء» بالنسبة للاقطار المجاورة، طريق «توازن القوى»، و«افضلية القوة»، طريق «ان الراغب في السلام - يستعد للحرب» طريق «حرب قصيرة سريعة»، ضد العرب الى غير ذلك. ويبدي العسكريون البن غوريونيون حماساً لتشديد سباق التسلح الصاروخي، بل ويحاولون تعويد الرأي العام في بلادنا على الانتقال من سباق تسلح صاروخي الى سباق تسلح ذري.

ومخلصين لقيادة «الحرب الباردة» ولمصالح التستر على مثيري الحرب المستعمرين، يحاول العسكريون البن غوريونيون بصفاقة ان يلقوا مسؤولية سباق التسلح العادي والصاروخي على الاتحاد السوفياتي. وهم يحاولون ان يخفوا ان اطلاقهم الصاروخ «شبيط» قد جرى بتوافقة ومساعدة المستعمرين وانه في اعقاب «شبيط ٢» قام نفس المستعمرين، وضمنهم حكام المانيا الغربية بتزويد مصر بالصواريخ. ان هؤلاء المحرضين على الاتحاد السوفياتي يحاولون تناسي المقترحات العديدة التي قدمتها حكومة الاتحاد السوفياتي لتوقيع اتفاقية بين الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحة الى اقطار الشرق الاوسط وكذلك الاقتراح السوفياتي بتحويل الشرق الاوسط الى منطقة مجردة من السلاح الصاروخي - الذري، تلك الاقتراحات التي رفضتها دول الغرب وتجاهلتها ايضاً حكومة بن غوريون. وهذا التحريف المعادي للسوفييت يستهدف صرف انظار الرأي العام عن جرائم الاستعمار وعن السياسة العسكرية المغامرة الحبلى بالاخطار التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

ان اللجنة المركزية تعود وتحذر جماهير الشعب بأن سباق التسلح الصاروخي، والاحتمال السيء بالانتقال الى مرحلة سباق تسلح نووي لن يزيدا أمن بلادنا وانما سيزيدان الخطر على امننا بل وحتى على كياننا. وعلى مدى خطورة هذا الامر تدل يقظة رجال العلم والفكر الاسرائيليين وكذلك شخصيات من احزاب مختلفة وغير حزبيين ودعوتهم للنضال ضد سباق تسلح صاروخي نووي في اسرائيل والاقطار العربية، ومن اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري.

اننا نحذر، بكل ما لهذه الكلمة من معنى، من تصريحات الحرب والاستعداد للعرب التي تلقيها الاوساط العسكرية في بلادنا بمساعدة المستعمرين، فبسياسة العداء، وسباق التسلح، و«الحرب الحتمية» و«إخراج الكستناء من النار»، انما نشدد النزاع الاسرائيلي العربي ونعمق الهوة بين اسرائيل والاقطار العربية، ونشدد عزلة بلادنا في المنطقة وفي الميدان الدولي، ونهدد أمننا القومي ومستقبلنا في الشرق الاوسط.

ونحن، اذ نوافق على الاهتمام بتلبية احتياجات الدفاع الشرعية لاسرائيل، فاننا نؤكد بكل ما في التأكيد من معنى ان امن اسرائيل متوقف في المقام الاول على انتهاج سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد، وصداقة مع الاتحاد السوفياتي، سياسة تستطيع ان تغير تغييراً جذرياً امكانياتنا الى الافضل وان تمهد السبيل للسلام الاسرائيلي العربي.

واللجنة المركزية تستصرخ الطبقة العاملة وجماهير الشعب وكل القوى الوطنية - محبي سلامة اسرائيل وامنها دون فرق في العنصر والرأي السياسي، بأن تتوحد في معركة مقدسة لانقاذ اسرائيل من الكوارث التي تنتظرها من المستعمرين والاوساط العسكرية البن غوريونية الحاكمة في بلادنا - في معركة:

* لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري بمراقبة دولية
* لوقف سباق التسلح الصاروخي والعادي، المفقر والخطير
* لتحريم الدعاية للحرب والاستعداد لحرب مبادرة
* لتسوية قضية العلاقات الاسرائيلية العربية بطرق السلام وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني.
* لالغاء الحكم العسكري فوراً ولتأمين المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب في بلادنا
* لالغاء صفقة السلاح المعقودة مع جنرالات هتلر ولوقف خياطة البزات للجيش النازي الجديد.
* لوقف حملة التحريض الشيطانية على الاتحاد السوفياتي والانتقال الى خط علاقات طيبة وتعاون وصداقة مع الاتحاد السوفياتي.
* لاجراء تحويل جذري في السياسة والحكم الاسرائيلي - السلام وعدم الارتباط والحياد وأخوة الشعوب.

للدفاع عن شؤون العاملين

٣ - ان الاعدادات التسلح ذري تبشر الطبقة العاملة وجماهير الشعب بعبء لا مثيل له من الضرائب وبهجوم متعاظم على حقوقها ومستوى معيشتها، وسيضطر الشعب العامل الى ان يدفع من مداخيله الضئيلة التكاليف الهائلة المرتبطة بالجنون الصاروخي الذي يفقر العاملين في الحاضر ويهدد حياتهم في المستقبل.

والجهود المبذولة لملاءمة اقتصاد اسرائيل مع مصالح الاحتكارات في «السوق الاوروبية» قد ادت حتى الان الى تخفيض قيمة الليرة، والى الغلاء الشامل، والى الاستيراد المضارب، والى خطر إقفال مصانع وخطر بطالة متفاقمة. والضربات الجديدة التي تنظمها الحكومة واصحاب الرساميل هي، تجميد أجور العاملين، وتغييرات لتسوي، طريقة دفع الاجور (مثل الغاء المنح والهبات وغيرها) والغاء طريقة علاوة الغلاء، وزيادة غير عادية في حصص العمل، والاعتداء على حرية الاضراب. وفي ظروف الارتفاع المستمر في اسعار الحاجيات فان هذه الضربات تعني تخفيضاً جديداً في مستوى معيشة العاملين وتقييد حرية نضال العاملين.

وباقتراب موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٦٣، يدعو الحزب الشيوعي الطبقة العاملة وكافة الكادحين الى شن معركة:

* من اجل زيادة أجور العاملين في المدينة والقرية
* من اجل أجور متساوية للاعمال المتساوية دون فرق في العنصر او الطائفة او الجنس او العمر.
* من اجل الدفاع عن طريقة علاوة الغلاء، ولدفع تعويض كامل عن الغلاء.
* ضد اساليب الاجهاد المشتدة، وضد الزيادة المستمرة في حصص العمل.
* من اجل الدفاع عن صلاحيات التنظيم النقابي وحرية النضال الطبقي.

وخضوع زعامة المباي في الهستدروت لسياسة الحكومة يؤدي الى شل مؤسسات الهستدروت وكبح نضال الكادحين ومحاولة تحطيم نضال العاملين.

ونضال العاملين في المدينة والقرية، في الصناعة والبناء وفي الخدمات وفي الزراعة، وفي اوساط المثقفين العاملين، من اجل صد هجوم الحكومة واصحاب الرساميل على الاجور وعلى حقوق التنظيم المهني - ان هذا النضال له اهمية كبيرة في الدفاع عن الشؤون اليومية للعاملين وفي زيادة القدرة الشرائية للجماهير، وتوسيع السوق الداخلية والدفاع عن الاقتصاد، وفي المعركة العامة للدفاع عن الدمقراطية والسلام.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جماهير العاملين الى الوحدة وصقل وحدة العمل في صفوفهم وتشديد النضال ضد اصحاب الرساميل والحكومة، من اجل الدفاع عن حرية الاضراب، ومن اجل الخبز والحرية والسلام.

كل القوى لتحقيق برنامج العمل لسنة ١٩٦٢ تحقيقاً تاماً

اللجنة المركزية تذكر النشاط

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

طرائف

شركة تأمين تفصل موظفاً لانه اطلق لحيته

فصلت احدى شركات التأمين في بريطانيا جيرمي ايفانس لانه اطلق لحيته.. قال المدير ان الجمهور الذي يتعامل مع الشركة يتخيل صورة معينة لمندوب التأمين ليست اللحية جزءاً منها. قدم ايفانس استقالته وقبلتها الشركة! فقد فضل ايفانس اللحية على الوظيفة!

موافقة الزوجة شرط للالتحاق بالبوليس الامريكي

علقت ادارة البوليس في ولاية كونكتيكت لافتة تقول فيها على كل رجل يرغب في الانضمام الى الادارة ان يحضر موافقة كتابية من زوجته على الالتحاق بالبوليس. وقال مدير البوليس: ان المتطوعين ينقطعون عن التدريب لان زوجاتهم يشكون دائماً من الوحدة لان عملهم يتطلب التغيب عن المنزل وقتاً كبيراً. ولذلك فلا بد من الحصول على موافقة الزوجة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

كيف تمحى الامية

في العالم ٧٠٠ مليون امي يحتشدون في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في الاساس.. ويحتشدون في الاقطار الفتية.. اما في الاقطار الاشتراكية الاسيوية فقد قضي على الامية تقريباً.

وفي روما عقد خبراء ٦٤ دولة مؤتمراً لبحث هذه القضية. ومن بين هؤلاء مندوبون عن الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا

واحتدم النقاش بين المندوب السوفياتي الدكتور سيرد يشنكو ومندوبي بريطانيا وفرنسا وسائر الدول الاستعمارية.

فاولئك المندوبون الذين ينتمون الى دول استعمارية رأوا ان الطريق الاسرع لمحو الامية هو ان يتعلم الاميون لغة من اللغات الاوروبية اولاً..

اما الدكتور سيرديشنكو فقال من المفيد تشجيع تعليم اللغات الاجنبية ولكن تصفية الامية تستحيل اذا لم يتعلم الاميون لغتهم الوطنية.

وذكر الدكتور السوفياتي اقطاراً ليس لها ابجدية مكتوبة قائلا: يجب مساعدتها على خلق لغتها المكتوبة.. وقد استقبل الافريقيون هذا الاقتراح بحماس واهتمام..

واتخذ المجتمعون قراراً يدعو الى ابتداع لغة مكتوبة حيث لا توجد مثل هذه اللغة وقرروا ان محاربة الامية تبدأ بتعلم اللغة الام.

النساء يقبلن على تحديد النسل في القاهرة

سان فرانسيسكو - أعلن السيد صلاح الدسوقي، محافظ القاهرة في مؤتمر صحفي، ان تحديد النسل لقي قبولا عاماً لدى ١٠٠٠٠٠٠ امرأة في القاهرة وان حوالي نصفهن يتناولن الان اقراصاً لتحديد النسل.

واضاف: «ان زوجتي تعمل في جمعيات نسائية، وقد ابلغتني أنها شاهدت جماعات كبيرة من النساء يقفن في صفوف طويلة مدة خمس ساعات بغية الحصول على اقراص منع الحمل، مع العلم بان عمر برنامج تحديد النسل لا يزيد على سنة واحدة».

وتحدث السيد الدسوقي عن مدى التقدم في بلاده في حقل القضاء على الامية وتوفير مساكن افضل للمواطنين. وقال انه تم بناء ٦٤ مدرسة جديدة في القاهرة خلال السنتين الماضيتين. وتنبأ بالتخلص من ٢٥ بالمئة من نسبة الامية في القاهرة في غضون سبع سنوات.

ويقوم السيد الدسوقي الان بجولة في الولايات المتحدة تستغرق شهراً بموجب برنامج الزعماء الاجانب الذي ترعاه وزارة الخارجية الامريكية.

لماذا لا تتفوق المرأة في لعبة الشطرنج؟

سؤل بوتفينك بطل الشطرنج العالمي وحامل لقب الاستاذ الكبير في الشطرنج: لماذا لا تتفوق النساء في هذه اللعبة ولا تحمل احداهن لقب الاستاذة الكبيرة؟ فاجاب: السبب بسيط لا توجد امرأة تستطيع ان تبقى صامتة خمس ساعات.

واضاف البطل السوفياتي لعام ١٩٦٢ بوريس سابسكي: الافضل ان تتزوج لاعبات الشطرنج الاساتذة الكبار..

وعلقت الاعبة البلغارية المرشحة للقب استاذة كبيرة في الشطرنج تودوروفا: لما لا ولكنكم قلائل..



سياسة ... وادب

يكتبون كثيراً في هذه البلاد عن الشؤون العربية .. ويكتبون كما يتخيلون الامور .. او كما يأملون ان تكون الامور ..

والشائع الان ان يكتبوا عن اليمن .. في اليمن حدثت ثورة سياسية اجتماعية وفي اليمن وقع تحول كبير ..

واحد الذين يكتبون في الشؤون العربية - بالعربية في «اليوم» وبالانكليزية في «جورزلم بوست» - امنون برتور ..

كتب يوم الجمعة الفائت تحت عنوان «الطريق الى صنعاء طويلة شاقة» مقالا «يحلل» فيه الاوضاع في اليمن .. «ويتكهن» عن حقائقها «ويتنبأ» عن مستقبلها ..

قال: «مما لا شك فيه مطلقاً (لاحظ كلمة مطلقا) ان الفريقين اللذين يتناضلان في سبيل اليمن هما من خارج اليمن (كذا) وان دور اليمانيين المساكين (!) في هذا الوضع المضطرب كله لا يزيد عن دور الدمى (!)».

ويستطرد قائلا: «الان الذين سيديرون القتال حقاً هم المصريون من جهة والسعوديون والاردنيون من جهة اخرى» !!

فبرتور لا يرى الشعب اليماني مطلقاً (ومطلقاً هنا حقيقية تماماً) .. لا يرى العملية التاريخية الاجتماعية التي دفعت الشعب اليماني الى تأييد ثورة الجيش التي هدفت الى القضاء على الطغيان الاقطاعي القبلي ..

لقد اعماه عن كل شيء ان قادة الجمهورية العربية المتحدة ساندوا هذه الثورة التي ستنقل اليمن الى امام ..

رغبته ان تحبط قوى الثورة اليمانية مؤامرات الاستعمار على هذه الثورة ..

بل اضناه فكرياً ان تخنق تدخلات الملك السعودي .. والملك الاردني ..

انه وغيره «يبكون الماء على الشعوب العربية التي تئن تحت عبء الطغيان الاقطاعي القبلي .. ويفاخرون بتقدمية لنظامهم ! ولكن اذا ما قامت الشعوب العربية تقذف الى سلة المهملات الانظمة الرجعية البالية بكوا دماً على ملك خر صريعاً ! وامام نهب مع الريح ..

والى اين يصل برتور بعد تحليله وتكهناته وتنبؤاته ؟

«واذا اخذنا جميع الامور بنظر الاعتبار امكن النظر الى النزاع الحالي في اليمن بكونه في نهاية الامر، نزاعاً بين القبيلة والمدينة، بين البدو وسكان المدن».

اذن فالقضية ليست قضية نضال بين الشعب اليماني «والسيوف الاثرية» (1) وليست قضية صراع بين التقدم والجمود .. بل هي قضية نضال بين القبيلة والمدينة» !

☆ ☆ ☆

قرأت في الايام الاخيرة في «النهار» اللبنانية «ادبا» .. تحت عنوان «من حصاد الفراغ والفشل» ..

قال الكاتب الاديب ..

«نحتضر مع الامل، نحتضر مع الانهيار نحتضر لاننا نفشل لاننا نكافح ونفشل لاننا نصبر ونفشل» ..

ومضى «الاديب» يقول:

«رؤوسنا كسلال القتالين، تتكدس يومياً بشتى الاشياء وهي ابداً فارغة . ونحيا مع الفراغ . رؤوسنا سلال . جماجم منخلة ركبت فوق اجساد بشرية»

لقد رأيت قرابة بين ما كتبه برتور عن اليمن واسماه «بحثاً سياسياً» .. وما كتبه «الاديب» اللبناني واسماه «ادبا» .. قرابة هي في جوهرها هروب من الواقع .. ودوران في فراغ ..

(1) في قصيدة لابي سلمى الى ملوك العرب يقول تعليقاً على تسمية امراء المتوكلين حكام اليمن بسيوف الاسلام ..
وسيوفهم أثرية يأتمس هاتيك الغمود .

جابر الكرملي

مشروع لبيع الرفينري وشركة الكهرباء والخدمات التليفونية الى اصحاب رؤوس اموال اجنبية

القدس - لمراسل الاتحاد - علم من دوائر مطلعة هنا ان الاوساط الحكومية تعد مشروعاً بعيد المدى، لبيع منشئات تملكها الدولة بغية سد العجز المتزايد في الميزانية وايجاد الاموال للنفقات العسكرية المتضخمة باستمرار

ومن جملة المشروع اقتراح عملي ببيع ٥٠ بالمئة من اسهم شركة التكرير (الرفينري) بحيفا الى رأسماليين اجانب . ويذكر القراء ان هذه الشركة قد اشترتها الحكومة من الشركة البريطانية .

كذلك هناك اقتراح لمنح بعض الرأسماليين الاجانب امتياز الخدمات التليفونية في البلاد بعد ان يتحول قسم التليفونات في وزارة البريد الى شركة تجارية شخصية وحتى سعر ذلك قد جرى البحث فيه ويبلغ ١٥ مليون ليرا .

ومن المشروع ايضاً بيع اراض وممتلكات في حيازة الدولة الى رأسماليين اجانب .

وتزعم الدوائر المسؤولة انها ستتخذ هذه الخطوة لتمنع فرض ضرائب جديدة قبل نهاية السنة المالية الحالية . ولكن الواقع هو ان السلطات المسؤولة تخشى لقمة جماهير الشعب، والطبقة العاملة على وجه الخصوص، على فرض نهب جديد عليها وزيادة معيشتها سوءاً على سوء . والذي يبدو ان الحكومة معنية

قبل كل شيء باجراء تغيير بعيد المدى في نظام علاوة الغلاء بحيث لا يجر فرض ضرائب جديدة في اعقابه دفع علاوة غلاء

من قرارات اللجنة المركزية (بقية)

الواسع لجماهير اعضاء الحزب وهيئاته لتنفيذ برنامج عمل الحزب لسنة ١٩٦٢ .

فبتوسيع صفوف الحزب واستيعاب الاعضاء الجدد، بزيادة نشر الصحف الشيوعية وخصوصاً بزيادة عدد المشتركين في قول هعام، وبتوسيع وتعميق نشاطنا بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وبتوسيع وتعميق نشاطنا في المنظمات الدمقراطية - في كل واحد من هذه المجالات الهامة من برنامج عمل الحزب احرزت نجاحات هامة . فمنذ المؤتمر الرابع عشر للحزب في اواسط ١٩٦١ ازداد عدد اعضاء الحزب بنسبة ١٩ بالمئة، وازداد عدد المشتركين في قول هعام بنسبة ٩ بالمئة . واتسعت وتعمقت صلاتنا مع عمال وامكنة عمل، خلال مزج العمل النقابي والسياسي، وخلال مواصلة النشاط واخذ المبادرة ورفاقنا اسهموا كثيراً في توسيع نشاطات المنظمات الدمقراطية واقامة فروع جديدة لمختلف المنظمات .

ومع ذكر هذه النجاحات تؤكد اللجنة المركزية ان مدى النشاط فيما يتعلق بتوسيع صفوف الحزب وزيادة عدد المشتركين في قول هعام وزيادة انتشار الصحف الشيوعية لا يتلاءم في اكثر الفروع مع الامكانيات الموضوعية وآفاق برنامج عمل الحزب . كذلك لم تستغل الامكانيات الكثيرة في نشاطنا بين صفوف الطبقة العاملة وفي المنظمات الدمقراطية . وجدير بالذكر انه مع اتساع النشاط لم يحدث في حالات عديدة تعميق لهذا النشاط .

علينا ان نرى في برنامج عمل الحزب وحدة كاملة ولهذا يترتب على كل منظمة وهيئة حزبية وعلى كل خلية وعضو في الحزب ان يدمج هذه البنود الاربعة من برنامج العمل بشكل عملي بالتنظيم والتنفيذ . والعمل التنظيمي يجب دمجه في الحياة اليومية بالعمل السياسي والعكس بالعكس . ويجب العمل وفقاً للمبدأ القائل، لا عمل سياسياً ناجحاً بدون عمل تنظيمي ولا عمل تنظيمياً ناجحاً بدون عمل سياسي .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة منظمات الحزب وهيئاته وكل الاعضاء الى بذل كل قوى الفكر والاعداد وطاقة التنفيذ من أجل ضمان نجاح برنامج عمل الحزب بشكل تام بتوسيع الصفوف وزيادة عدد مشتركي قول هعام وزيادة توزيع الاتحاد وصحف الحزب الاسبوعية حتى آخر سنة ١٩٦٢ وفقاً للاهداف المقررة .

ان مراقبة تنفيذ برنامج العمل يجب ان تكون نقطة دائمة في عمل كل هيئات الحزب وخلاياه في الاشهر القادمة، لنعمل كرجل واحد وفقاً لشعار حزبنا، ان توسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وزيادة نفوذه وتوطيده هي ضرورة حيوية للطبقة العاملة ولمصلحة كافة العاملين ولجماهير الشعب اليهودية والعربية وللمصلحة القومية للشعب والوطن ولقضية السلام والحرية .

المحكمة العليا تبرىء شاباً عربياً

القدس - برأت محكمة العدل العليا شاباً عربياً من اللد من تهمة حوك مؤامرة للذهاب الى قطاع غزة . وقالت المحكمة في قرارها: «لم يكن هناك مكان لتقديم هذا الشاب الى محكمة على نزوة لم ينتج عنها أي شيء»

وكان هذا الشاب، حنا سليمان، قد اتهم «بحوك مؤامرة» مع شابين آخرين السفر الى قطاع غزه . وبينما سافر زميلاه فانه هو بقي في بيته في البلاد .

وبعد ان عاد الشابان الى البلاد حوكما على خروجهما من البلاد . اما حنا سليمان فقدم الى محكمة مركزية جرمته وحكمت عليه بالسجن ٨ أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها الفا ليرة .

وقد استأنف أولياء الشاب هذا القرار الى المحكمة العليا التي قبلت استئنافه وردت قرار المحكمة المركزية وبرأت الشاب من التهمة .

الألوف تشترك في مهرجان الصحف الشيوعية

(بقية)

وبعد ان قدم البرنامج الفني الحافل الذي اشتركت فيه فرقة الرقص الشعبي وفرقة الدبكة الشعبية والموسيقيون والمغنون الذين كانوا قد حضروا مهرجان الشباب العالمي الاخير في هلسنكي . - بعد هذا عقدت بعض جرائد الحزب اجتماعات لقرائها .

لقاء مع قراء الاتحاد

واحد هذه الاجتماعات الهامة كان ما عقدته جريدة الاتحاد بحضور هيئة تحريرها . وقد افتتح لقاء القراء هذا عضو اللجنة المركزية، الرفيق اميل توما . ثم أخذ القراء يقدمون ملاحظاتهم المشكورة واقتراحاتهم المشجعة وانتقاداتهم التي ستساعد الجريدة على المضي في تقديم رسالتها على اتم وجه . ثم لخص البحث رئيس التحرير، الرفيق توفيق طوبي فشكر القراء على ملاحظاتهم واعلن ان هيئة التحرير ستبحثها بكل دقة وعناية وتنفذ كل ما يمكن تنفيذه منها ودعا القراء لكي يتقدموا بانتقاداتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم بل ان يرسلوها الى هيئة التحرير فوراً .

وقد حضر الاجتماع سكرتير عام الحزب الشيوعي صموئيل ميكونس الذي حيا المجتمعين وابرز أهمية امية الحزب ونضاله ضد الاضطهاد القومي .

المعارض الفنية

والمعارض الفنية التي اقامتها الصحف الشيوعية في المهرجان حظيت باقبال المحتفلين الكبير . فقد كانت معرضاً جذاباً للنضالات الهامة التي خاضتها هذه الصحف دفاعاً عن السلام والدمقراطية والاخوة اليهودية العربية . كذلك حظي معرض الصحف الشيوعية الشقيقة في العالم باقبال كبير . وقد شوهدت فيه نسخ عن صحف الاحزاب الشيوعية وفي مقدمتها صحف الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وكذلك نسخ عن جرائد الاحزاب الشيوعية الشقيقة في سوريا ولبنان والعراق وتونس ومراكش وغيرها .

وأينما تجولت في هذا الوقت كنت ترى المحتفلين وقد تجمعوا حول موائد الأكل والشرب التي اقاموها . فالوقت وقت غداء . والذين لم يحضروا أكلا وشرباً معهم استطاعوا اما ان يشتروا ذلك من «الكيوسكات» المنتشرة واما ان يشاركوا الاصدقاء والمعارف أكلهم وشربهم

وعاش المحتفلون مدة في جو من برامج الرقص والغناء والدبكة والاناشيد واللقاءات الاخوية !

اليانصيب

ثم بدأت العملية التي كان كل المحتفلين ينتظرونها، عملية سحب اليانصيب، حيث ستكون الجائزة الاولى - السفر مجاناً الى قطراً اشتراكي - من نصيب واحد منهم . ان كل محتفل كان يمني النفس وينتظر بفارغ الصبر هذه اللحظة .

وجرت عملية السحب . وكانت على عدد كبير من الجوائز القيمة . ولما أعلن العريف ان السحب سيجري على الجائزة الاولى تعالت الاصوات اولا ولكنها ما لبثت ان تلاشت تقريباً، وتحولت العيون الى العريف منتظرة .. متلهفة ونطق العريف بالرقم الفائز فكان ٤٨٨٦ ! ومن احد الجوانب ارتفع الصياح والتصفيق فهناك كان الفائز وهو الرفيق يحزقيل صايغ من فرع الحزب في يافا .

وكانت الشمس قد اخذت تميل الى الغروب، والهواء البارد بدأ يهب على الغابة . وبدأت مواكب المحتفلين تشق طريقها الى سياراتها وهي اكثر تفاؤلا وثقة بانتصار قوى الخير والسلام على قوى الشر والحروب .

وامتدت قافلة من السيارات تملأ الطريق الرئيسي تنهب الارض لتعود بركابها الى مدنهم وقراهم في مختلف انحاء البلاد .

دفاعاً عن العاملات قال الحزب الشيوعي في الطيبة في منشوره:

آن الاوان للقضاء على نظام العبودية

الطيبة - لمراسل الاتحاد - شجب الحزب الشيوعي في القرية، في منشور اذاعه على المواطنين، الاكاذيب والاضاليل التي ينشرها السماسرة والرجعيون لعرقلة النضال لوقف استغلال العاملات العربيات . وحدد المطالب العينية لحل هذه المشكلة التي طالت عشر سنوات .

وقال الحزب الشيوعي في بيانه،

«ان الرجعية عدوة الشعب وعدوة الطبقة العاملة لن تحل مشا كل العمال حلا يخدم مصلحة الطبقة العاملة بل بالاساس تخدم مصالحها . وها نحن نرى بوادر نواياها وزارة العمل السيئة التي تريد تبديل السمسرة (السمسرة التي كانت وسيلة استغلال العاملات العربيات) بتطبيق قانون العمل المنطقي بحيث يصبح بموجب هذا القانون محظوراً على العمال والعاملات العمل خارج منطقة سكناهم أي فقط في منطقة الطيبة تاتايا، وهذا ما يخلق ازمة بطالة جديدة».

وبعد ان دحض مزاعم السماسرة الذين يزعمون ان الشيوعيين يقترحون تبديل المسؤولين العرب باليهود .. وتبديل السيارات التي تنقل العاملات على النسق ذاته بعد هذا الدحض حدد مطالب العاملات على الوجه الآتي،

* تنظيم العاملات العربيات في مكاتب العمل وذلك من اجل القضاء على السمسرة واخذ أجورهن كاملة .
* اننا نعارض تغيير المسؤولين الحاليين بمسؤولين آخرين، ويجب ان يصبحوا مسؤولين وليس سماسرة كما كانوا سابقاً .
* اننا نعارض تبديل السيارات العربية بسيارات من خارج القرية .
* اننا نعارض تطبيق قانون العمل المنطقي الذي اذا ما طبق يخلق ازمة بطالة شديدة .

وفي بداية المنشور ذكر الحزب الشيوعي كفاحه اوقف هذا اللون من الوان العبودية .. وفي نهاية منشوره دعا العاملات الى تشديد النضال قائلا، آن الوقت للقضاء على نظام الاستغلال والعبودية .

الدروز ومنبر مباي

— بقلم يوسف سطيري

عبثاً تحاول جريدة اليوم المبائية ان توهم الرأي العام وتضلله بنشرها اقوال بعض المرتزقة عن الجنة التي يعيش فيها عرب اسرائيل (المحظوظين !) وعبثاً تحاول اقناع القراء باسطورة «حياة احسن ما يمكن في ظل بن غوريون» وكأني بها قد نسيت أنها تكتب الى احياء يرزقون .

ومؤخراً كتب سلمان فلاح المبائي المعروف نداء الى اخوته بني معروف داعياً اياهم الى الوحدة !

ويحق لنا ان نسأل سلمان فلاح: أي وحدة تريد ؟ هل هي وحدة تحت زعامة النائبين الحبيبين الى قلبك اللذين لا زالا يوافقان على التجنيد الاجباري دون الحصول على اية حقوق او مساواة ويصمتان الصمت المطبق تجاه اكثر المشاكل حساسية بالنسبة لنا ولبقية العرب في البلاد ؟

اما أنها تحت زعامة المشايخ الذين يؤلفون العوبة في ايدي السلطات؟ ام انها تحت راية سلطة رؤساء العائلات والجواسيس ؟

ان الوحدة التي نريدها هي ضد سلب اراضي الخيسط وارض حرفيش وسبلان وضد الزعماء الذين ينعمون بالسيارات والتلفون والولائم بينما عمالنا في اقاصي النقب يُستغلون وجنودنا تسفك دماؤهم من اجل مطامع الاسياد والمستعمرين ومثقفونا زنادقة ان هم ابوا الوساطات الوضيعة .

لقد عرفت جماهير الدروز طريق النضال والحياة الافضل وازداد الشق الذي اخذ يفصل بين الشعب ومضلليه وخونته . والوحدة اصبحت ضرورية وملحة مع جميع احرار شعبنا وكل القوى التقدمية في الشعب اليهودي للاطاحة بسياسة الظلم والاضطهاد .

ماذا تم بمطالبة ام الفحم بتحسين العيادة ؟

ام الفحم — لمراسلنا — اكثر من سنتين مضى على وجود صندوق المرض في امالفحم ولم يتغير في نظام المعالجة شيء على الرغم من العرائض والوفود التي توجهت لمركز صندوق المرض في الخضيرة وعلى الرغم من الوعود التي تلقاها الاعضاء .

فلا يزال الطبيب يزور الفرع لمدة ساعتين او ثلاثة في اليوم يقضيها في معالجة وفحص المرضى بمساعدة ممرض يقوم بتوزيع الادوية والتمرو وبتنظيف المستوصف وبالترجمة أيضاً .

وقد طالب الاعضاء مراراً بتلبية مطالبهم في تخصيص طبيب يومي دائم وبايجاد ممرضة تقوم بعمل القابلة القانونية . وبتزويد الفرع بأجهزة لفحص الدم والبول وبالادوية الاخرى التي لا توجد في المستوصف حتى لا يضطر الطبيب الى ارسال المرضى للفحص في الخضيرة وتكبيدهم مصاريف السفر ومشاقه .

ان أعضاء كوبات حوليم في امالفحم يحتجون بشدة على استمرار الوضع الحالي السيء في المستوصف ويطالبون بتحسينه في الحال .

قلق في قلنسوة من اهمال قضاياها الحيوية

قلنسوة — من عبد الحميد مناني — ان الوضع في القرية يدعو الى القلق الشديد . فالشوارع غير مرصوفة والانارة لا تتم فيها في اغلب الاحيان بسبب النقص في لمبات الانارة . والاوساخ تعم الشوارع وتنتشر فيها برك المياه التي تنتشر فيها الروائح الكريهة وخصوصاً في فترة الشتاء .

هذا والمجلس المحلي يغط في نوم عميق . ولا يهمه سوى جمع الضرائب وارسال الاشعارات المطالبة بالاموال الباهظة من السكان .

وفي المدة الاخيرة قام بعض رجال الهندسة مع كاتب المجلس المحلي بقياس الارض المعبدة في الشارع المؤدي الى القرية وذلك من اجل مطالبة السكان المجاورين للشارع بدفع ٧٥ بالمئة من نفقات الشارع وتعبيده .

لقد مضى اكثر من ثلاث سنين على انتخاب اعضاء المجلس المحلي من الوجهاء واعيان الحمائل والعائلات ولكن هذا المجلس لم يفكر مرة واحدة بمصلحة القرية ولم يجتمع بكامل اعضائه مرة واحدة خلال كل هذه المدة، ولا يزال يقاطع جلساته النادرة اعضاء الائتلاف السابق والذين يريدون الابقاء على انقسام المجلس والقرية الى كتلتين متعارضتين ليسهل عليهم وعلى اسيادهم اصطياد الاصوات في مواسم الانتخابات .

ان المدرسة مثلا ينقصها مالا يقل عن ست غرف . ولا يزال الطلاب فيها يتعلمون تحت الشجر ولا تتوفر فيها المقاعد والكتب اللازمة ولا توجد لجنة مسؤولة تراقب سير التعليم فيها .

ويفرض على الطلاب ان يأتوا بكتب جديدة لم يتعلم بها غيرهم لان الكتب الموجودة في المدرسة ممزقة يصعب استعمالها .

هذا بالاضافة الى عدم وجود مقبرة لدفن الموتى والى عدم اتمام شبكة المياه وتعبيد باقي الطرق وغير ذلك .

كل هذا يستدعي اشد الاهتمام من المسؤولين كما يدعو السكان الى شن النضال الموحد لتحسين الاوضاع في القرية .

من كلمة توفيق طوبي

(بقية)

العنصرية قائلا،

«في ايام كهذه يبرز دور الصحافة الشيوعية وهي ترفع صوتها الاممي المدوي داعية للضرب على رأس أفعى العنصرية السوداء التي تطل برأسها لتوقد نار الاصطدامات الدموية الموجهة ضد المواطنين العرب .

واذ تشجب الاتحاد الشيوعية هذه الاعمال الاجرامية البربرية التي ارتكبتها فئات مهووسة اعماها التعصب والكراهية العنصرية الذين تغذيهما سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري البنغوريونية تنقل صحيفتنا بامل الى العمال العرب اصوات الاحتجاج والاستنكار التي اطلقتها القوى الشعبية اليهودية التي عكستها مختلف الصحف الاسرائيلية والهيئات اليهودية .. داعية الجماهير العربية الى ان تفرق بين أولئك المتعصبين المهووسين واجهزة الحكم التي تتستر عليهم وتغذيهم .. وبين جماهير الشعب اليهودي وجماهير عماله الواسعة التي استنكرت هذه الاعمال العنصرية»

وفي ختام كلمته دعا الى وحدة العمال العرب واليهود من اجل مصالحهم المشتركة .

منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوزع في مختلف انحاء البلاد

العدوان في ريشون ثمرة لسياسة الطغمة الحاكمة
شعارنا: «سلام واخوة بدل التحريض والعدوان»

مكتب الاتحاد – وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مختلف انحاء البلاد، المنشور الذي اصدرته لجنة الحزب المركزية منددة فيه بالعدوان العنصري على العمال العرب في ريشون لتسيون.

وجاء في المنشور: بحجة لا اساس لها بان عمالا عرباً اعتدوا على فتاة يهودية في «اللونا بارك» هاجمت عصابة من الزعران المسلحين بالعصي والسكاكين بل وحتى بالمسدسات، عمالا عرباً مسالمين بينهم من كانوا ينامون في مساكنهم من الاكواخ، واعتدت عليهم واثخنتهم بالجراح وهددتهم. وبموجب ابرع التقاليد العنصرية التي مازالت ماثلة في اذهان الكثيرين من سكان اسرائيل من الماضي غير البعيد في الانظمة الفاشية، انتظم الزعران في «عملية عقاب» ليلية وقاموا بحملة الاعتداء والفتك بعمال عرب – يشتغلون منذ سنوات في اعمالهم بهدوء واخلاص في اعمال البناء والزراعة – فقط لانهم عرب.

وبعد ان نددت اللجنة المركزية تنديداً قوياً بالمعتدين وجريمتهم، وبالشرطة التي وصلت متأخرة بعد ان قام الزعران العنصريون بفعلتهم، وبعد ان احتجت على اعتقال المعتدى عليهم وطالبت باطلاق سراحهم – بعد هذا أتهمت اللجنة المركزية في منشورها الحكومة بالمسؤولية وقالت: ان المجزرة التي وقعت هنا ضد العمال العرب انما هي ثمرة لسياسة الطغمة الحاكمة، الثمرة المشينة لحكم الاضطهاد العسكري ولسياسة التحريض على العرب التي ينهجها رئيس الحكومة دافيد بن غوريون وابواقه.

وطالبت اللجنة المركزية في منشورها باعتقال المحرضين والمعتدين وتقديمهم الى القضاء لانزال العقاب بهم، وباقامة لجنة تحقيق شعبية في تصرف الشرطة، ودعت الى اقامة سد امام الشغب العنصري والى التجند لصد المحرضين والدفاع العملي عن العمال العرب من عدوان الزعران العنصريين.

وهتفت اللجنة المركزية في منشورها:

ليسقط تحريض شعب على شعب. وليعش وليتعاظم النضال للسلام وللاخوة الشعبية اليهودية العربية.

من كلمة ميكونس
(بقية)

التامة في الحقوق لسكان العرب.

ان نضالنا ضد سياسة القوة وسباق التسلح، ومن اجل خلق الظروف لاحراز سلام دائم عادل بين اسرائيل والاقطار العربية، ومن اجل سياسة اسرائيلية تتضامن مع نضالات الشعوب للتحرر القومي وسياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية – هذا النضال يوحدنا كقوة سياسية مخلصة اخلاصاً عميقاً صادقاً للمصالح القومية، لاسرائيل، ولامنها، ولتطورها، ولمستقبلها الزاهر.

وتعرض الرفيق ميكونس في كلمته الى سباق التسلح الصاروخي واخطار الانتقال الى سباق التسلح الذري، واستعرض نضال عمال القطارات وميناء حيفا ودعا العاملين الى وحدة العمل واعلن تضامن الحزب الشيوعي مع النضال العادل الذي يشنه عمال ميناء حيفا.

وبكلمات قوية استنكر الرفيق ميكونس الاعمال الدموية التي اقترفت بحق العمال العرب في ريشون لتسيون وطالب باطلاق سراح ضحايا العدوان وباعتقال المعتدين والمحرضين واقامة لجنة تحقيق شعبية في تصرف الشرطة وفي هذه الحوادث الخطيرة في ريشون لتسيون.

وقال الرفيق ميكونس في نهاية كلمته،

لبكن هذا المهرجان دافعاً وحافزاً على زيادة توسيع الصحف الشيوعية وعلى زيادة قراء «قول هعام» و«الاتحاد» وصحف الحزب الاخرى، والتوسيع المعونات المالية لصحف حزبنا التي هي الوحيدة في اسرائيل التي يوقها العمال

وختم خطابه بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والسلام والشيوعية.

من كلمة موشه سنيه
(بقية)

من هذا التحدي، ونحن نرد قائلين: ان صوت كل ما هو طيب في الشعب سيصبح صوت الاكثرية في الشعب.

وتعرض الى قضية العدوان على العمال العرب في ريشون وقال: ان النصر سيكون لكلمتنا، كلمة المساواة والاخوة اليهودية العربية، وليس لنموذج لنل روك والمسيسيبي في الناصرة وريشون لتسيون.

وفي نهاية كلمته دعا الرفيق سنيه اعضاء الحزب واصدقاءه ومؤيديه الى تشديد نشاطهم لاحراز مشتركين جدداً لقول هعام ولزيادة توسيع الصحف الشيوعية.

الدول الغربية لاتستطيع المماطلة في قضية برلين الغربية الى ابد الآبدين

خروشتشوف يحدد السبيل الذي سينتهجه الاتحاد السوفياتي لتوقيع معاهدة الصلح مع المانيا الدمقراطية .. بيان بولوني-الماني يدعو الى حل المشكلة .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – قضية برلين الغربية تحتل مكان الصدارة على المسرح الدولي .. ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي غروميكو عالجها في اجتماعاته مع الرئيس الامريكي كنيدي ووزير خارجيته دين راسك .. وسرويدر وزير خارجية المانيا الغربية بحثها مع الزعماء الامريكيين..

والمستشار الالماني الغربي اديناور سيبحثها مع الرئيس كنيدي حين يزور واشنطن في المستقبل القريب ..

الطريق الى حل القضية

الواضح تماما ان الدول الغربية التي كانت تماطل حتى الان في هذه القضية لا تستطيع مواصلة مماطلتها الى اجل بعيد..

وهذا ما اكده نيكيتا خروشتشوف في مقابلة اجراها مع وزير الاقتصاد البلجيكي السابق ريموند شيفان.

قال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيستأنف مفاوضاته مع الولايات المتحدة بشأن برلين الغربية بعد الانتخابات الامريكية في ٦ تشرين الاول ١٩٦٢ .. واضاف ولكن اذا لم تتم هذه المفاوضات فسيوقع الاتحاد السوفياتي معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطية منفرداً ..

وحدد خروشتشوف السبيل الذي سينتهجه الاتحاد السوفياتي لتحقيق هذا الهدف فقال سنبلغ الامم المتحدة برغبتنا في توقيع معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطية وسنقدم اليها هذه المعاهدة التي ستتألف من المبادىء التالية:

الاعتراف بالالمانيتين (المانيا الاتحادية الغربية والمانيا الدمقراطية الشرقية)، تحييد برلين الغربية باعلانها مدينة حرة تفصم علاقاتها مع حلف الاطلسي وتصفي قاعدة ذلك الحلف في إطارها، ضمان حرية الوصول الى برلين الغربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واخيرا عسكرة قوة رمزية دولية خلال فترة الانتقال..

وجمع خروشتشوف بين الاقتراح المبني والتحذير قائلا: اما اذا اشعلت الدول الغربية صراعاً عسكرياً فستتحمل مسؤولية ذلك كاملة.

ورداً على السؤال فيما اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعداً لتقديم قوات سوفياتية تعمل تحت علم الامم المتحدة قال خروشتشوف، اننا نعترف بعلم الامم المتحدة ولكننا لانرى اهمية كبرى لوجود قوات في برلين الغربية لاننا لا نريد التدخل في شؤونها ولكننا على استعداد للاقتراحات الدول الغربية اذا ارادت نقل قوات دولية الى برلين الغربية.

دعوة بولونية المانية

وفي الوقت ذاته انتهت زيارة الوفد البولوني برئاسة رئيس وزراء بولونيا شرنكيفتس وسكرتير حزب العمال الموحد فيها جومولكا الى المانيا الدمقراطية. وقد انتهت ببيان مشترك اصدره جومولكا وشرنكيفتس ممثلا بولونيا وولتر أولبرخت رئيس وزراء المانيا الدمقراطية. وفي هذا البيان اعلن الجانبان تأييدهما للاتحاد السوفياتي في سعيه لحل القضية الالمانية حلا سلمياً واضافا، اما اذا فشلت هذه المساعي بسبب مقاومة الدول الغربية فستعقد الدول الاشتراكية معاهدة صلح منفردة مع المانيا الدمقراطية..

واعلنت المانيا الدمقراطية في هذا البيان استعدادها لضمان المواصلات السلمية بين برلين الغربية والعالم الخارجي عبر الاراضي والاجواء الالمانية الدمقراطية.

كذلك شجب الجانبان عناد الدول الغربية في مقاومة الاتفاق على نزع السلاح ودعيا الى ادخال الصين الشعبية الى منظمة الامم المتحدة والى الاعتراف بواقع الالمانيتين وادخالهما ايضاً الى تلك المنظمة العالمية.

وفد قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسافر الى موسكو

اللد – لمراسلنا –

غادر البلاد الى موسكو أمس وفد من رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي القدامى بدعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي وذلك لقضاء عدة اسابيع في الاتحاد السوفياتي ولحضور الاحتفالات الـ ٤٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

واعضاء الوفد هم الرفاق: بيرل بلطي (عضو اللجنة المركزية ورئيس الوفد) مالكا كلاينر (تل ابيب) حسن ابو عيشه (الناصرة) حايم ايزنبرغ (الخضيرة) البر لوبانا (حيفا).

وكان في وداعهم اعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية وعائلات الوفد.

كتاب سوفياتي جديد يلخص (بقية)

الوفد السوفياتي مؤيداً قيام دولتين مستقلتين تحقيق للسلام في فلسطين، عربية ويهودية.

دوافع السياسة الامريكية

وسياسة امريكا الرامية الى توطيد مواقعها الاستعمارية في المنطقة قد ظهرت بوضوح في مجرى بحث هذه القضية في هيئة الامم المتحدة. «فالاوساط الاستعمارية الامريكية قد اهتمت اقل من اي شيء آخر بمصير السكان العرب والسكان اليهود. وقادة سياسة الخارجية الامريكية قد املوا، بكل ثمن، بالمحافظة على مواقع الغرب الاستعمارية في هذه المنطقة، ولكن تحت مراقبتهم هم في هذه المرة.

وقال مؤلفو الكتاب ان السياسة الامريكية في قضية فلسطين قد قررتها عوامل ثلاثة هي، رغبة الاوساط الامريكية في اضعاف مراكز بريطانيا في المنطقة وفي اعادة توزيع مناطق النفوذ لمصلحتها هي. مشاريع اقامة قاعدة سياسية وعسكرية استراتيجية في المنطقة. والتطلع الى اكتساب العطف السياسي واصوات عدة ملايين اليهود الامريكيين.

نجاحات امريكا ضد بريطانيا

ويستطرد مؤلفو الكتاب انه في اعقاب الحرب في فلسطين، نجحت امريكا في ان تقوي، بقدر ملموس، نفوذها في اسرائيل على حساب بريطانيا. وعلى مر الوقت شدد المستعمرون الامريكيون تسربهم السياسي والاقتصادي في اسرائيل واعتمادا على الوثائق الرسمية في مجلس النواب (الكونغرس) الامريكي يذكر الكتاب الاتفاق بين اسرائيل وامريكا من سنة ١٩٥٤ على «الامن المتبادل»، الذي يترتب على اسرائيل بموجبه ان «تشترك مع امريكا في الدفاع عن المنطقة»، ومن اجل ذلك تضع اسرائيل الاعتدة والخدمات وكل مساعدة أخرى تحت تصرف امريكا وكذلك تضع اراضي اسرائيل للمقتضيات العسكرية.

اهداف امريكا في اسرائيل

ويقول مؤلفو الكتاب، ان المستعمرين الامريكيين يتطلعون الى تحويل اسرائيل الى قاعدة لتوسعهم في الشرق الادنى، والى رأس جسر في النضال ضد المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر القومي في الشرقين الادنى والاوسط. وقد خانت الاوساط الحاكمة في اسرائيل مصالح شعبها ونفذت، باخلاص، الاوامر الواردة من واشنطن.

قضية اللاجئين

ويتعرض مؤلفو الكتاب في بحثهم الى قضية اللاجئين العرب وقضية استغلال مياه الاردن. وقالوا ان هاتين القضيتين تستخدمهما امريكا كوسيلة الضغط السياسي على اقطار المنطقة. وكل مجالات العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية، بما في ذلك قضية اللاجئين يستغلها المستعمرون الامريكيون كوسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية.

ووصف الكتاب جهود دالس والحكومة الامريكية من اجل اكتساب مركز الوسيط والحكم الاعلى في شؤون المنطقة.

كذلك يصف الكتاب ماهية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية بصدد استغلال مياه نهر الاردن. والكتاب يستعرض المشروعات المختلفة في هذه القضية ويعطي تقديراً عن «مشروع جونسون». ويقول ان مشروع جونسون وفقاً لهذه المشروعات كان يجب ان يؤدي الى اتفاق بين الاوساط الحاكمة في اسرائيل – والاوساط الحاكمة في مملكة الاردن ودول أخرى، خلافاً لمصالح جماهير الشعب في هذه الاقطار.

واستنادا الى ما كانت جروزلم بوست قد نشرته يذكر الكتاب ان اسرائيل سوية مع امريكا والسعودية قد قدمت في الماضي التأييد المباشر او المستتر الملك حسين.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٠٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي – حيفا

اللجنة القضائية تعلن في بيانها:

المستشار القضائي، لا وزير القضاء، هو على حق. على المستشار ان يكون حراً ومستقلاً، وحارساً يحمي المواطن

القدس – لمراسل الاتحاد – نشر هنا بيان اللجنة القضائية الذي تضمن آراءها نزاع الصلاحيات الذي نشب بين المستشار القضائي هاوزنر وبين وزير القضاء (المبقي) دب يوسف. وبيان اللجنة جاء مؤيداً، على العموم موقف المستشار القضائي. وقد اعلن البيان ان المستشار القضائي يجب ان يكون محصناً ضد أي تأثير للسياسة الحزبية.

واللجنة القضائية مؤلفة من قاضيي محكمة العدل العليا، اغرنات وبرزون، ومن المحامي لفين وقالت اللجنة في بيانها ان على المستشار القضائي ان يكون الدرع والحارس الذي يحمي المواطن من قيام السلطة التنفيذية بالقاء التهم عليه لاسباب سياسية – حزبية بحتة.

وجاء في البيان ايضاً ان على المستشار القضائي ان ينفذ صلاحيات الجزاء المعطاة له وفقاً لوزن الامور ذاتياً وبدون ان يكون خاضعاً لاوامر او سياسة الحكومة او وزير القضاء

وذكرت اللجنة في بيانها ايضاً ان على المستشار القضائي واجب التشاور مع الحكومة حول القضايا التي لها طابع امني او سياسي او شعبي. ولكن اذا ظهر خلاف في الرأي بين المستشار القضائي ووزير القضاء – او الحكومة – فالقرار النهائي هو من صلاحيات المستشار القضائي.

هذا وستبحث الحكومة آراء اللجنة في احدى الجلسات القادمة وليس بعيداً ان تقرر الحكومة اجراء تغييرات دستورية معينة ترمي الى زيادة اعتماد المستشار القضائي على وزير القضاء ..

كوسموس في مداره ورينجر ضائع في الكون

موسكو – اطلق الاتحاد اول امس قمراً اصطناعياً جديداً هو كوسموس رقم ١١ وبدأ يدور في الفلك المقرر له. ويحتوي كوسموس ١١ على جهاز علمي سينقل المعلومات الكونية الى الارض. وهو بذلك يواصل الابحاث التي قامت بها الاقمار الاصطناعية السوفياتية السابقة..

وباطلاق كوسموس ١١ يصل عدد الاقمار التي اطلقها الاتحاد السوفياتي الثلاثين..

وفي هذه الايام فشلت الولايات المتحدة من جديد في ايصال قمرها الاصطناعي رينجر ٥ الى هدفه.. لقد كان المقدر ان يصل رينجر ٥ وهو يحمل اجهزة علمية الى القمر ولكنه انحرف عن هدفه وهو ضائع في الكون.. ومنذ البداية توقفت اجهزته عن العمل..

بن بيلا ..
اجير المؤامرة الشيوعية!!

الجزائر – «اني احمل اليكم تحيات الشعب الشقيق الكوبي.. وتحية الثورة الكوبية التي تسير يداً بيد مع الثورة الجزائرية».. بهذه الكلمات خاطب احمد بن بلا رئيس وزراء الجزائر الجماهير الغفيرة التي احتشدت لاستقباله حين عودته من كوبا التي زارها بعد اشتراكه في دورة الامم المتحدة..

ووصف قبول الامم المتحدة بلاده بأنه لحظة سماوية..

هذا ما كان في الجزائر.. اما في الولايات المتحدة فزيارة بن بلا الى كوبا اطلقت ولولة رجعية مجنونة..

«فالمرر» النيويوركية قالت ان بن بلا دمغ نفسه خطراً على الدمقراطية (!!) واصبح اجير المؤامرة الشيوعية الحربية (!!) ولهذا يجب ان لا يتسلم ملا واحداً مساعدة امريكية !!

والشيخ مورزوني دعا حكومة بلاده الى قطع علاقاتها مع الجزائر لان بن بلا شتم الولايات المتحدة !! وقد جاءت هذه الدعوة في برقية بعث الشيخ بها الى وزير خارجية امريكا دين راسك..

احتدام حوادث [بقية]

كذلك ليس من قبيل المصادفة ان تحتدم هذه المعركة الان وقضية انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة موضوعة على بساط البحث في تلك المنظمة العالمية.

امريكا تعطف على طلب الهند الاسلحة

واستنكرت وزارة الخارجية الامريكية «العدوان الصيني»!! واعلنت المصادر الموثوقة ان الحكومة الامريكية ستنظر بعين العطف الى كل طلب تتقدم به لتزويدها بالاسلحة.

حصاد التحريض العنصري

كفار يونا – لمراسلنا – يوم الجمعة الماضي اعتدى سكان يهود اعماهم التحريض بالضرب على اربعة عمال عرب بالقرب من مستوطنة «حنيئيل» بحجة «الانتقام لما جرى في ريشون لتسيون»

والعمال العرب الاربعة: صالح غزاوي، محمود وردة، اسماعيل نايف وخليل غانم.

شبكة بوليسية لصيد رواد السينما العرب

تل ابيب – لمراسلنا – وبحجة التفتيش عن التصاريح نصبت الشرطة شبكة من رجالها داخل وخارج سينما عدن حيث يعرض فيلم عربي واخذت توقف رواد السينما من العرب وتسألهم عن التصاريح.

توتر في كريات ملاخي وتحريض حول «فتاة»

عسقلان – لمراسلنا –

ساد التوتر الشديد يوم الجمعة الماضي منطقة عسقلان على اثر تقدم فتاة في الخامسة عشرة من العمر، من كريات ملاخي، الى مركز الشرطة مدعية بان اثنين من الشباب العرب الدروز قد اغتصباها بالقوة. وقد القت الشرطة القبض على الشابين واستصدرت امراً من حاكم الصلح بايقافهما لمدة ١٥ يوماً.

وهذا الشابان يعملان في حقل لقطن يقع بالقرب من كريات ملاخي.

هذا وقد كذب العمال الدروز واليهود الذين يعملون في حقول القطن ادعاء الفتاة وقالوا ان قصة الفتاة مختلقة من اولها الى آخرها.

وقد ذكر العمال ان الفتاة اشتغلت يوم الخميس الماضي بضع ساعات في حقل القطن ثم فصلها مدير العمل لعدم صلاحها للعمل ولكنها بعد ساعة عادت الى مكان العمل فطلب منها العمال الذهاب لانها تعرقل عليهم اعمالهم ولكنها رفضت فحضر مدير العمل وهددها بانها اذا لم تذهب سيخبر والدها بانها تأتي للعبث مع العمال. عند ذلك غادرت مكان العمل الى مركز الشرطة مدعية تلك القصة المختلقة.

هذا وقد اعادت الشرطة التحقيق مع الفتاة بعد ان حققت مع ستة من العمال اليهود والدروز.

كذلك علم بانه لاصحة الانباء التي ذكرت ان العمال العرب الذين يعملون في المنطقة قد تركوا المنطقة خوفاً من الاعتداء عليهم فما عدا بعض العمال البدو الذين ذهبوا الى بيوتهم في نهاية الاسبوع الماضي ولم يعودوا الى العمل، يعمل كل العمال العرب في اعمالهم كالمعتاد.

ماذا تم بتمويل سد الفرات ؟

حيفا – مكتب الاتحاد –

تضاربت الانباء حول موقف المانيا الغربية من قضية تمويل سد الفرات.. فالانباء في الاسبوع الماضي اوحت بان المانيا الغربية ترفض انجاز وعدها الذي قطعته على نفسها بتمويل سد الفرات اما هذا الاسبوع فتقول الانباء ان المفاوضات لأتزال جارية..

ونقلت الوكالات ان جريدة النصر الدمشقية قالت ان المانيا الغربية ابرقت الى الحكومة السورية تسألها فيما اذا كانت توافق على اشتراك فرنسا في تمويل المشروع وان الحكومة السورية اجابت بالموافقة.

اما الحقيقة الجوهرية فتؤكد ان الدول الغربية تحاول ان تشترط الشروط السياسية لتمويل سد الفرات وان المفاوضات بين مد وجزر.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الصديق
احمد سليمان داوود وعروسه
بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ام الفحم